جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

مرشح «جمبازي»

اشتعلت المنافسة في هذه الأيام بين مرشحي مجلس الأمة للوصول إلى قاعة عبدالله السالم، في عرس ديموقراطي رائع تعيشه الكويت، بل ونحسد عليه من كثير من الدول، فالندوات الانتخابية للمرشحين تعقد بحضور وزراء ونواب سابقين وأكاديميين وفعاليات متعددة من مختلف شرائح المجتمع الكويتي، ولايزال المرشحون يطرحون الوعود على ناخبيهم بأنهم سيحققون لهم كل ما يريدون، وأهم شي هو أن ينتخبوهم.

ما لفت نظري خلال الأيام السابقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن أحد المرشحين في إحدى المناطق ألقى «كلمته» في مقره الانتخابي حول الفساد في الكويت وحرمة المال العام، وأن هناك بعض النواب الفاسدين «القبيضة»، وتحدث عن مرشح آخر منافس له بأنه «قبيض»، وتجب محاربته، والانتباه إلى ذلك، فما كان من إحدى النساء الحاضرات في الندوة إلا أن سألته: شنو يعني «قبيض»، فرد عليها المرشح: يعني «يعني ياكل فلوسچ وفلوس عيالچ بالباطل...يعني يبوق المال العام»، فقالت له المرأة: «ما علينا، صوتي راح يكون لك والمقابل أبي راتبي يمشي دون ما أداوم، والأعمال الممتازة هم أبيها»، فقال لها المرشح بفرح شديد: ابشري، وحاضر، تأمرين أمر!

فيبدو أن صاحبنا نسي أنه كان يتحدث عن حرمة المال العام والنواب القبيضة، ولم يتذكر إلا كيف يستطيع أن يكسب صوت هذا الناخب، وبأي طريقة كانت، سواء كانت مشروعة أم غير مشروعة، المهم أن يصير نائبا في مجلس الأمة.

إن ما يجب على أهل الديرة أن يعرفوه جيدا أن انتخاب المرشح الصادق، والأمين على الشعب، مسؤولية وطنية وأخلاقية قبل أن تكون أي شيء آخر، وعلينا أن نحسن الاختيار وننتخب من يحمل هموم المواطنين اليومية، ويضع مصلحة الكويت وبناءها أولا، وإلا فإننا مارح نخلص من الفساد والمفسدين والقبيضة واللي ياكلون المال العام وباللهجة الكويتية «من هالشق الى هالشق»!

أقول لكل أمثال المرشح السابق: الله بالخير، لا تتعب نفسك، مارح تلقى ناخبين بهذا المستوى، وماراح توصل، وراح تنكشف وتسقط بأسرع وقت، واتق الله بالديرة وعيالها.

آخر المطاف: اقول لكل المرشحين، موضة الصراخ، والتهديد، وعندي أدله، وبسوي وبسوي، انتهت صلاحيتها، نبي شي واقعي وملموس، نبي الرؤية الواضحة لكويت المستقبل، نبي أهداف واضحة المعالم، نريد من عضو مجلس الأمة أن يمارس دوره الأساسي في تشريع القوانين ومراقبتها، أتمنى ذلك!

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبدالرحمن

كفوها عنا!

قبل دقائق من كتابتي لهذا المقال، وصلني «برودكاست» غير من موضوع الفكرة التي كنت أود كتابتها في هذا العمود، وقلب مشاعري من سعيدة ومتفائلة، إلى حزينة وغاضبة، لقد كان «البرودكاست» يتكلم عن موضوع قديم نسيه الناس، بعد أن لغوا فيه كثيرا وأعطوه مساحة اكبر من حجمه، والآن جاء من يحفر بفأسه الصدئ لينبش الحكاية من تحت الأوراق، بكثير من علامات الاستفهام والطعن بالنوايا، والتعرض للأعراض، وكأن الأمر مباح، ويحق له أن يروج ما يريد وما يظن، وما يملي عليه السوء في نفسه، وكنت أتساءل بيني وبين نفسي، كم من الآثام التي نرتكبها يوميا بنشرنا لرسائل مملوءة بالشتم والطعن والاستخفاف بعقول الناس، وكم من وزر نحمله ونحن نروج لها لغرض في نفوسنا ولا يعلمها إلا خالقنا، ألا يكفينا قول الله عز وجل (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) وقول النبي عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع».. فماذا إذن نستفيد من نشرها؟.. وهل نصبنا أنفسنا حكاما على الناس؟ أم نسينا أخطاءنا وغفلنا عن ذنوبنا وتفرغنا للنيل من هذا والطعن بذاك؟!

وبما أن الساكت عن الحق شيطان أخرس، فإنني قررت أن أرد على الرسائل التي تصلني وفيها ما يغضب الله ورسوله، وانني غير مسؤولة عما يفعله السفهاء، وهنا أنقل لكم كلمات جميلة قرأتها: «ليت المسلمين يتعاملون بثلاثة: إن لم تنفع أخوك المسلم فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه». هدانا الله وإياكم إلى طريق الحق والصواب.

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com
م.غنيم الزعبي

«التربية» ترتكب جريمتين في نفس الوقت بحق أبنائنا

هل لديك أبناء أو بنات في الصفين الرابع أو الخامس الابتدائي؟ أرجو التكرم بسؤالهم: هل حصلوا على مساعدة أثناء أدائهم لامتحاناتهم في المدرسة؟ بمعنى أوضح: هل غششوهم أم لا؟ ستصعق من الإجابة، كما حصل لي حين سألت العديد من أولياء الأمور على تويتر نفس السؤال فجاءني الرد بالإيجاب من أغلبهم، وهم من مناطق متفرقة من الكويت. وكأن الموضوع هو تطبيق لسياسة عامة في وزارة التربية، جريمة أخلاقية وتربوية بكل المقاييس كتبت عنها قبل سنة ولكن لا حياة لمن تنادي.

لكن الذي جعلني أثير الموضوع مرة أخرى هو ما تقوم به الوزارة حاليا كرد فعل لأعداد المقبولين الضخمة في الجامعة في العام الحالي، والضحايا هم الصف الثاني عشر حيث تقوم الوزارة بصياغة الأسئلة بطريقة صعبة إلى حد الاستحالة أحيانا، والشواهد على ذلك كثيرة كما حصل في امتحان الفلسفة الذي تكون من 11 ورقة واحتوى على أسئلة خارقة، والنتيجة رسوب 70٪ من الطلاب بهذا الامتحان.

هذا غير المواد العلمية الأخرى التي وان اجتاز الطلبة الامتحان فيها بنجاح إلا أنهم لم يسجلوا علامات ممتازة أو حتى جيدة. حرام عليكم يا وزارة، ما هذا يا وزير التربية؟ ماذا تفعلون بأبنائنا؟ تغششونهم في البداية ثم «تنحرونهم» في النهاية.. كل هذا من اجل تخفيض أعداد المقبولين في الجامعة؟

النتيجة المحتومة لهذا الفعل المتناقض سنراها خلال السنين القريبة القادمة.. جيل جاهل محبط وأسر يضيع نصف دخلها على الدروس الخصوصية، على الوزير القادم النظر بجدية إلى هذا الموضوع الخطير.

نقطة أخيرة: التربية تحتاج الى وزير (شقردي) ينفضها من قاعها.. أول خطوة هي العودة بالمناهج الابتدائية الأساسيات وتنظيفها من الحشو المعقد الذي أوصلنا لمرحلة اننا نحضر مدرسا خصوصيا إلى طفل في أولى ابتدائي، وإلغاء مواد كالتربية الوطنية والحياتية، واستبدالها بحصص اسمها حصة «الواجب» يقوم فيها الطالب بحل واجباته تحت إشراف المدرسة، وإذا لم يستطع حله فهناك خلل في احد أمرين إما في الطالب وتتم معالجته في نفس الحصة أو في المعلمة التي يتم استدعاؤها ومساءلتها عن سبب عدم إيصالها المعلومة أو الدرس للطفل، كل هذا يجري في المدرسة، وكذلك التأسيس ثم التأسيس ثم التأسيس في الابتدائية وإلغاء الملف الانجازي الكارثي فسبب إنشائهم للملف الانجازي لأنهم متأكدون أن الطلبة لن يستوعبوا مناهجهم وسيسقطون.

وزارة التربية تركة وإرث كبير متراكم ومهمة الوزير الجديد لن تكون سهلة.. لكن هناك طريقة واحدة ستفتح عينيه على كل مشاكل الوزارة وهي الاستماع لاثنين فقط المعلمين وأولياء الأمور وليبتعد عن «مسؤولات» الوزارة واللاتي تدهور التعليم في عهدهن.

زفير القلم

@majedalenzi
ماجد العنزي

تغيرت يا وطني!

إلى متى يا وطني؟ متى أراك كما أهواك؟ بعدت كثيرا عن أحلامنا وآمالنا فيك خيبت الظن مدة من الزمن، هل من عودة إلى الوراء؟ لا نريد تنمية لا نريد حجرا بل نريد كرامة بشر، ننشد عزة النفوس التي علمها الأولون للآخرين. إنك يا وطني تخبطت كثيرا في قراراتك السياسية وتغيرت علينا «مانت الأولي»! تغيرت الأشخاص والإدارة واحدة لم تتغير، النهج هو هو بدأت بتعليم الناس أنهم لا يأخذون حقهم إلا بعد تجمع، والتجمع بقياسك هو الحاشد الذي معه تبدأ بتلبية الطلبات. لقد كنت سباقا في إصلاح حياة الناس وإسعادهم حتى بات الناس ينتزعون الحقوق المستحقة باسم الدستور الذي كفل لهم ذلك!

أعطيت كوادر بالتهويش بالإضراب فصار من المنطق لغة الإضراب ومنعت أخرى مستحقة فهاج الناس بعدها. أنت أكبر مني يا وطني مو أنا اللي أعلمك لكن هو عتاب وزعل وملل والأمر جلل لقد ناديتنا كثيرا بالاحتكام للدستور يا وطني وأراك اليوم من يمزقه بأنياب الضغينة لأخذ حقك والتشفي من خصومك، وطني لم الخصومة؟ منذ متى يخرج الناس للمطالبة بحقوقهم؟ وأنت بلد السماح بلد الصباح؟ خاصمت ففجرت.

شطب د.فيصل المسلم لا يعقل وأنت سيد العارفين، الكويت تعلم بأنها كيدية سياسية لن تتيح لأي نائب بممارسة دوره الرقابي في المستقبل ولذلك استدرك القضاء الأمر لئلا يفقد الناس الأمل في المؤسسة الوحيدة التي بات الناس يلجأون إليها للخصام.

ضربت النسيج الاجتماعي من خلال إعلام فاسد أنت تعرفه

كل يوم يا وطني تخرج قضايا فساد ولم نعرف المفسدين حتى اللحظة

اتهام أعضاء قبيضة ولم نعرف الدفيعة

اتهام بسرقة ديزل وأنت تعرف أن المشتري شركة واحدة فقط

أغذية فاسدة ولم تعرف من وراءها الميموني قتل يا وطني ولم يقتل القاتل تعرف المستحق من البدون للجنسية ولم تجنسهم بعد وجنست أهل الطرب، ومن سالت دماؤهم لا تريدهم أن يطالبوك مثلا؟ الدول تمشي بخططها الإنمائية لا تلتفت إذا كانت محقة وما تبوق إلا أنت يا وطني ترمي التهمة بعدم تقدم التنمية بالمعركة السياسية وكأنك تقول: «ترا مو أنا» هل تعرف «ليش أنت متخسبق فوق تحت يا وطني؟» إنها دعوة مظلوم، إنها أكل أموال الشعب بالباطل وأمور أخرى ذات صلة.

العدل من أسمى القيم
يسمو بنا إلى القمم
فهو أساس ملكنا
يرفعنا فوق الأمم
فاعدل ولو مع الذي
جار عليك أو ظلم
وكن تقيا مخلصا
يرعى الحقوق والذمم
ولتحذر الظلم فإن
الظلم يفضي للندم
صلوا على رسول الهدى

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

نحو تغيير سياسي حقيقي

إن التغيير سنة من سنن الحياة، فلا شيء يدوم على حاله، ولكن المهم هو اتجاه التغيير، هل إلى الأفضل أم إلى الأسوأ؟ الكل يشكو من الفساد، سواء الحكومة أو مجلس الأمة وحتما الشعب الذي يعاني أشد المعاناة من الفساد، فميزانيتنا السنوية تضاعفت خلال خمس سنوات من 8 مليارات إلى أكثر من 19 مليار دينار، ومازالت أوضاعنا ثابتة لا تتغير، فمستشفياتنا مازالت خمسة وجامعتنا وحيدة لا ثانية لها، وطرقنا مترهلة يتزايد الزحام فيها، مناطقنا وأحياؤنا السكنية لا زيادة عليها!

والسؤال البديهي الذي يتبادر إلى ذهن المواطن البسيط، خاصة ونحن في خضم انتخابات برلمانية جديدة هو أين تذهب مليارات الميزانية وفوائضها ؟

لا أحد يعلم أين تذهب ولا أحد يهتم بشؤون الوطن والمواطنين الحقيقية، كانت الحكومة تنعت بالفاشلة فأصبحت فاسدة، كما تدعي المعارضة، وتستشهد بقضايا مثل «قضية الإيداعات، وقضية النائب فيصل المسلم». الأولى كانت لكسب الولاءات والأخرى لضرب الخصوم السياسيين بطرق غير قانونية ودستورية.

بالرغم من أن المجتمعات الديموقراطية تبدأ بحسم خياراتها السياسية والاقتصادية الكبرى في موسم الانتخابات النيابية، حيث تكون فرص التغيير السياسي مواتية، إلا نحن في الكويت يمر الموسم الانتخابي مرور الكرام، حتى خياراتنا السياسية تنحصر في المفاضلة بين المرشحين على أسس قبلية وفئوية وطائفية، وإذا زاد وعي الناخب فإنه سيختار مرشحه على أساس أنه الأقوى صوتا أو لأنه يتمتع بالكاريزما السياسية فقط، بعدها يبدأ النائب إذا كان من ذوي الحس الوطني رحلته الشاقة بمراقبة أعمال السلطة التنفيذية المراوغة، فيتحول من نائب إلى مجرد شرطي برلماني، ويتناسى مهمته البرلمانية الأخرى او يؤجلها وهي التشريع وإنجاز القوانين التي تدعم الجهود الحكومية في التنمية. بالطبع اغلب القصور يقع على الحكومة كونها بدلا من أن تستغل الفوائض المالية الضخمة في التطوير والتنمية، كرست جهودها لبقاء وزرائها في مناصبهم رغم فشلهم الذريع، بل ذهبت الحكومة إلى أبعد من ذلك وهو إفساد الحياة البرلمانية والدستورية «شطب الاستجواب ـ ملاحقة النواب قضائيا»، على حد قول المعارضة! لست متشائما، ولكن لا الانتخابات البرلمانية المقبلة ولا الحكومة الجديدة ستحدث تغييرا يذكر.

نحن بحاجة الى استبدال قواعد وآليات العمل السياسي التقليدية، بإدخال تعديلات دستورية تعزز مبدأ فصل السلطات وتعطيها المزيد من الاستقلالية والاستقرار، لا ديموقراطية دون أحزاب، ولا حكومة مستقرة دون أغلبية برلمانية تشكلها وتدعمها مع احتفاظ الأسرة الحاكمة برئاسة الحكومة ووزاراتها السيادية، مما سيؤدي إلى استقرار البلد، وستستطيع الحكومة أن تعمل على التنمية وتنفذ خططها بكل هدوء، وبالفعل ستكون عندئذ الانتخابات البرلمانية موسما لحسم خيارات الناخبين السياسية بطرق ديموقراطية سليمة.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

فيلم سينمائي كويتي.. بالديزل!

عندما تنتهي من مشاهدة فيلم أجنبي مر على مقص الرقيب الكويتي، ويطلب منك أحد من أصدقائك ان تحكي له قصة الفيلم، فحتما ستقص عليه احداث الفيلم بشكل ناقص لأنك أصلا شاهدته مبتورا بعد ان «لعن خيره» مقص الرقيب و«نتفه»، وجعله أشبه بحكاية منقوصة وبعدها ستضطر لأن تشتري الفيلم كاملا من أي محل بعيدا عن أعين ومقص الرقيب لتعرف كامل الحكاية، وترى المشاهد التي لم يسمح لك الرقيب بمشاهدتها.

مشهدنا السياسي ولمن أراد ان يرويه لابد ان يرويه ناقصا لأن هناك مشاهد مهمة ورئيسية في فيلمنا السينمائي المحلي إما لا تقبل «البوح» وإما ان البوح بها يمكن ان يعرضك للمساءلة القانونية، ويذهب بك الى السجن، ليس لأنك خارج عن القانون، ولكن لأن قانون المطبوعات والنشر جعل من المتاح غير متاح، وربط الحريات بالعقوبات المغلظة، بالعربي، خنق الحريات، وخنقنا حتى أصبحنا غير قادرين على الحديث بشكل صحيح في أغلب الأحيان.

ولكن حتى يمكن ان تشاهد فيلمنا السياسي كاملا عليك ان تلجأ الى جهة خارجية وان تستعين بوثائق ويكيليكس وقبلها الوثائق الأميركية، وقبلها التقارير الاخبارية الأجنبية التي تنقل عادة ما لا ينقل في التقارير الاخبارية المحلية، خاصة حول الصراع السياسي وظلاله الثقيلة ومن يتحالف مع من؟ والى أين تذهب فلوسنا وفلوس عيالنا، عندها فقط ستكتمل لديك الصورة عن كامل فيلم مشهدنا السياسي.

الأمر ليس له علاقة بالطائفية ولا القبلية ولا حكاية بدو وحضر، ولا مرشح يرغي ويزبد مهددا الجميع بأنه سيحطم رؤوسهم، القصة صراع على الكراسي، والنفوذ سيد الموقف، والمال السياسي ملك اللعبة بأكملها، والا بالله عليكم قضية تهريب الديزل «الكارثية» حتى يومنا هذا لم تعرف الدولة بأجهزتها التي لا تترك شاردة ولا واردة من هو الذي يقف وراء هذه المصيبة الاقتصادية التي لو شهدتها الولايات المتحدة لطار 73 مسؤولا مباشرا و200 مسؤول غير مباشر، ولاحتل الأميركان وول ستريت بل وربما أحرقوها بالكامل، ولكن «الهون ابرك ما يكون» هي السياسة الكويتية المفضلة ستظل سيدة الموقف.